

## القيامة

### براهين القيامة

#### 1 - العهد القديم

مزمور 16 : 10

" لأنك لن تترك نفسك فى الهاوية لن تدع قدوسك يرى فساد "

اعتراض

هذا الكلام ينطبق على داود وليس المسيح

الرد

1- لا يمكن أن ينطبق على داود لأن داود مات ولم يقم من الاموات وفسد جسده

2- وقد اقتبسها بطرس فى اعمال 2 وهذا يؤكد على أن المقصود هو المسيح

3- فى اعمال 13 : يؤكد بولس على أن المقصود هو المسيح

#### 2- اقوال المسيح أنه سيقوم

وهو معهم بالجسد

\*\* متى 17 : 9 و مرقس 9 : 9 فى التجلى

\*\* متى 16 : 16 - 21 و مرقس 8 : 31 و لوقا 9 : 22

\*\* متى 20 : 18 - 19 و مرقس 10 : 34 و لوقا 18 : 32

\*\* يوحنا 2 : 19 - 22

\*\* متى 12 : 38 - 40

\*\*\*\* بعد أن قام

لوقا 24 : 44 - 46

#### 3- شهادة الملائكة

\*\* متى 28 : 6 - 7 و لوقا 24 : 2 - 7 و يوحنا 20 : 19  
\*\* اعمال 1 : 9 - 11

#### 4- التلاميذ والرسل

\*\* الصديقون وكانوا لا يؤمنون بالقيامة متى 22 : 23 و اعمال 23 : 8  
\*\* الفريسيون يؤمنون بالقيامة ولكن قيامة الابرار فقط  
\*\* الاسينيون كانوا يؤمنون بالقيامة

ويبدو أن التلاميذ لم يكونوا مدركين لما هية القيامة فحين قال لهم المسيح فى مرقس 9 :  
9 - 10 قال لهم الا يحدثوا احد وكانوا يتساءلون ما هو القيام من الاموات ولم يفهوا ايضا  
فى لوقا 18 : 32 - 34 و مرقس 9 : 31 - 32

ولم يصدق التلاميذ مرقس 16 : 11 و 13 : 16 و متى 28 : 17 و مرقس 16 : 14 و لوقا  
24 : 37 - 40

#### لماذا لم يصدق التلاميذ الاعلان عن القيامة ؟

- 1- فكرة القيامة كانت صعبة على فهمهم وكانت معجزة تفوق الخيال
- 2- فكرة قيامة المسيح لم تكن واضحة لديهم
- 3- مفهوم التلاميذ كباقي اليهود عن المخلص المسيا هو المحرر من عبودية الرومان مع  
أن الوعد كان لمخلص من الخطية فعند موت المسيح فشلوا فشلاً ذريعاً فلم يصدقوا  
حادثة القيامة

#### لماذا لم يتحدث التلاميذ عن القيامة حتى يوم الخمسين ؟

- 1- غمهم ارتياح لقيامته مخلصهم وسيدهم ولم يبالوا أول الامر بالناس
- 2- ربما لأن حديثهم عن القيامة يثير عليهم الناس
- 3- لأن تعليم القيامة هو ضد فكر اليهود ولن يقبلوه
- 4- خوفهم من الناس حتى جاءت لهم قوة الله فى الروح القدس

#### شهادة التلاميذ

- 1- هم شهود عيان منهم متى ويوحنا التلاميذ و مرقس و لوقا معاصرين للاحداث ولم  
يصدق بعضهم الا عندما رأوا بأعينهم اثر المسامير وشاهدوا المسيح حياً فشهدوا بما رأوا

2- الشهادة تقوم على شاهدين أو ثلاثة  
تث 17 : 6 ومتى 18 : 16  
لكننا نجد 500 شخص رأوا المسيح بعد قيامته

3- شخصية الشهود  
\*\*التغيير الذى حدث لهم من خوف وانكار للمسيح الى الشهادة بقوة وشجاعة  
\*\* لم يكن لهم دافع شخصى يستفيدوا منه عند اعلانهم هذا

4- تسجيل الشهادة كتابيا  
بولس كتب رسالة غلاطية عام 48 وكورنثوس الاولى عام 55 واول انجيل كتب عام 60  
وغالبية الذين شاهدوا المسيح كانوا احياء

5- المكان الذى اعلنوا فيه شهادتهم عن القيامة  
فى اعمال 1 : 8 طلب منهم المسيح أن يشهدوا فى اورشليم واليهودية والسامرة واقصى  
الارض وبدأوا بالفعل فى الشهادة فى اورشليم حيث اليهود ووجود  
\*\* شهود معاصرين لموت وقيامه المسيح مما يؤكد صحة شهادتهم أمام من رأوا المسيح  
بعد قيامته  
\*\* القبر الذى دفن فيه المسيح موجود ومن يشكك فى شهادتهم ليذهب ليتأكد

### بطرس

1- يوم الخمسين اعمال 2 : 23 – 24 اقامه الله  
2- اعمال 3 : 15 اقامه الله من الاموات و اعمال 4 : 7  
3- بعد اطلاقه من السجن اعمال 5 : 30  
4 – اعمال 10 : 40 – 42

### بولس

\*\* رومية 1 : 4 و 10 : 9  
\*\* كورنثوس الاولى 3 : 15 – 8 و 15 : 14 – 17 و 15 : 20 – 22  
\*\* وفى 2 كو 4 : 14 و 2 كو 5 : 15 و غلاطية 1 : 1 و افسس 1 : 19 – 21 و 2 كو 2 :  
12 : 3 و فى 10 – 11 و 1 تس 4 : 14 و 2 تى 2 : 8  
\*\* اعمال 17 : 3 عن كرازته فى تسالونيكى  
\*\* فى اريوس باغوس اعمال 17 : 31  
\*\* فى قيصرية اعمال 26 : 22

لقد تغير بولس من مضطهد للكنيسة والمسيح الى مضطهد لاجل المسيح والكنيسة

### الادلة على صحة شهادة الرسل

- 1- نادوا بالقيامة فى اورشليم التى عرف اهلها كل شئ عن المسيح الذى مات امامهم ودفنوه ولم يعترض أحد منهم على ذلك اعمال 2 : 22 و 3 : 13 – 26 و 4 : 1 – 21
- 2- شهادة الرسل لا يوجد فيها محاولة لاثبات القيامة بل جاء الكلام فيها مع كل الموضوعات الاخرى عن رسالة الانجيل
- 3- كان التلاميذ والرسل من الفقراء وليس الاغنياء الذين اذا قالوا كلاما يصدقهم الناس بينما اليهود هم الاقوى ولكنهم لم يستطيعوا اسكاتهم عن الشهادة
- 4- ليس من المنطق أن يبتدع قوم كذبة ويموتوا من اجلها بل يكذب الناس ليستفيدوا شئ
- 5- الرسل اعتقدوا ان المسيح هو المسيا ولما مات فشلوا واصابهم اليأس وبعد ثلاث ايام تغير وضعهم تماما وبعد خمسين يوم وقفوا امام اليهود وشهدوا فليس من سبب لهذا التحول الغريب الا ما شاهدوه من قيامة المسيح
- 6- بعد تهديدهم مرات ومرات فى سفر الاعمال نجدهم جالوا مبشرين ولم يبالوا بالتهديد اعمال 4 و 5

### ظهورات المسيح

- ظهوره لهم مرات كثيرة لمدة اربعين يوماً اقوى دليل وبرهان على قيامته
- اعمال 1 : 7 وظهر للمجدلية مرقس 16 : 9 و يوحنا 20 : 14 وللمريمات متى 28 : 1 – 10 و لبطرس لوقا 24 : 34 و 1 كو 15 : 15 ولتلميذى عمواس لوقا 24 : 13 – 35 و مرقس 16 : 12 – 13 وللرسل فى غياب توما لوقا 24 : 36 – 43 و يوحنا 20 : 19 – 25 ثم للرسل وتوما يوحنا 21 : 26 – 49 ثم على بحيرة طبرية يوحنا 21 : 1 – 23 ثم للرسل متى 28 : 16 – 20 و مرقس 16 : 15 – 18 ولاكثر من 500 اخ 1 كو 15 : 6 و ليعقوب 1 كو 15 : 7 ثم للرسل عند الصعود مرقس 16 : 19 – 20 و لوقا 24 : 5 – 25 و اعمال 1 : 5

### ظهورات المسيح فى حياة الأفراد

1. لمريم المجدلية: مرقس 16 : 9، يوحنا 20 : 14
2. للنساء العائدات من القبر: متى 29 : 9 و 10.

3. لبطرس في وقت متأخر من النهار: لوقا 24: 34، 1كو 15: 5.
4. لتلميذي عمواس: لوقا 24: 13-33.
5. للتلاميذ بدون توما: لوقا 24: 36-43، يوحنا 20: 19-24.
6. للتلاميذ ومعهم توما: يوحنا 20: 26-29.
7. للسبعة وهم بجوار بحيرة طبرية: يوحنا 21: 1-23.
8. لخمسة شخص بالإضافة إلى المؤمنين فوق جبل الجليل: 1كو 15: 6.
9. ليعقوب! 1كو 15: 7.
10. للأحد عشر رسولاً: متى 28: 16-20، مرقس 16: 14-20، لوقا 24: 33-52، أعمال الرسل 1: 3-12.
- 11- في الصعود: أعمال الرسل 1: 3-12.
- 12- لبولس: أعمال 9: 3-6، 1كو 15: 8.
- 13- لاسطفانوس: أعمال 7: 55.
14. لبولس وهو في الهيكل: أعمال 22: 17-21، 23: 11.
15. ليوحنا وهو في بطمس: الرؤيا 1: 10-19.

### براهين عقلية ومنطقية على القيامة

#### 1- القبر الفارغ

- \*\* مريم المجدلية يوحنا 20: 2 و 20: 15
- \*\* التلاميذ يوحنا 20: 5 - 6
- \*\* الملائكة متى 28: 5 - 6 و مرقس 16: 1 - 8 و لوقا 24: 51
- \*\* الحراس متى 28: 11 - 12 و متى 27: 66

كيف ليسوع بجراحه الجسدية أن يفكك الاكفان؟

الاكفان موضوعة في اليونانية تعنى رآها كما كانت موضوعة

المنديل ملفوفا : ملفوفا فى اليونانية مستديرا كما لو كانت الرأس فى داخله  
فالقبر الفارغ مرتبطاً بشهادة الاكفان مرتبط بظهورات المسيح دليل قوى على القيامة

## 2- التغيير الذى حدث بحياة التلاميذ

متى 26 : 5 خافوا وهربوا وبطرس انكره متى 26 : 58 و 26 : 69 – 74 و مرقس 14 :  
66 – 72 و لوقا 22 : 56 – 60 ويوحنا 18 : 25 – 27  
لكنه تغير ووعظ الالاف فى اعمال 2 : 14 – 36 و اعمال 3 : 12-26 و اعمال 4 : 8 –  
12 و اعمال 5 : 29 – 32  
توما شك فى قيامته لكنه اعترف عندما رأى المسيح بعد القيامة يوحنا 20 : 25 - 28

## 3- ظهور ونمو الكنيسة

كانوا اقلية مختبئين ثم اصبحوا 120 شخص اعمال 1 : 15  
لو لم تكن القيامة صحيحة لكان من الغباء أن يبدأوا الكرازة فى اورشليم وامتدت الكنيسة  
وانتشرت الى منات الالاف فى اسيا وافريقيا واروبا

## 4- تقديس يوم الاحد

قدس اليهود السبت ومن يكسره يرحم فلو لم يكن لدى التلاميذ سبب جوهرى ليكون الاحد  
لما فعلوا ذلك

## 5- الاحتفال بعيد القيامة

يحتفل المسيحيون بعيد القيامة من القرن الثانى

اعتراضات

## اولاً : المريمات اخطأوا القبر

الرد

- 1- المريمات كن يعرفن القبر فقد شاهدن القبر والدفن متى 27 : 59 – 61 و مرقس 15 :  
46 – 47 و لوقا 23 : 55 فقد شاهدن الدفن ورتبن أن يعدن للتحنيط والاطياب
- 2- لم تكن هناك امرأة واحدة بل عدة سيدات ثلاثة
- 3- خرجن والظلام باق يوحنا 20 : 1 و متى 28 : 1 و لوقا 24 : 1 لكنهن وصلن  
والشمس اشرقت مرقس 16 : 2 فمعرفة القبر امر سهل

- 4- تم دفن المسيح فى قبر خاص ومعروف فى بستان يوسف الرامى فهو ليس مقبرة عامة فأين القبور الكثيرة حتى يخطأن القبر
- 5- لم تبين عقيدة القيامة على ما قالته المريمات فقد قالن جسد الرب غير موضوع فى القبر
- 6- ذهب بطرس ويوحنا ولم يجدا جسد الرب فهل هما ايضا اخطاء
- 7- اليهود كانوا يعرفون القبر ووضعوا عليه حراسة ولو كان هناك خطأ فى القبر بعد اذاعة خبر القيامة لظهر اليهود الجسد ليكذبوا الاشاعة
- 8- اذا كان الجميع ذهبوا للقبر الخطأ فلماذا لم يقيم يوسف الرامى صاحب القبر والبستان بقول الحقيقة واطهار القبر الصحيح

ثانياً : دفن المسيح فى مقبرة عامة أو تم القاؤه فى حفرة للمصلوبين

الرد

1- لم يقدم أى برهان على هذا الكلام بل هو مجرد ادعاء

2- اغفل شهادة الاناجيل الاربعة فى الاتى

\*\* يوسف الرامى اخذ الجسد وكفنه ودفنه متى 27 : 57 – 59 و مرقس 15 : 42 – 46 و لوقا 23 : 50 – 52 ويوحنا 19 : 38 – 40

\*\* النسوة تبعن يسوع وراقبا الدفن والتكفين متى 27 : 61 و مر 15 : 47 و لوقا 23 : 55

\*\* ذكر الكتاب للقبر والحجر متى 27 : 60 مر 15 : 46 و لوقا 23 : 53  
\*\*طلب رؤساء الكهنة وضع حراسة على القبر وختم بالاختام الرومانية متى 27 : 62 – 66

\*\* كثيرين زاروا القبر

النسوة متى 28 : 1 و مرقس 16 : 2 و لوقا 24 : 1 و يوحنا 20 : 10

\*\* بطرس ويوحنا لوقا 24 : 12 و يوحنا 20 : 3 – 8

3- اغفل المدعى شهادة الكتب التاريخية وقوانين الكنيسة

ثالثاً : قيامة المسيح كانت بالروح وليس الجسد

الرد

- 1- هذه النظرية لا ترد على القبر الفارغ
- 2- ظهر المسيح بالجسد للتلاميذ واكل معهم
- 3- عندما ظنوه روحاً قال لهم جسوني فى لوقا 24 : 37 – 42
- 4- ذهبت المريمات لوضع الحنوط والاطياب فوجدوا القبر فارغ
- 5- لا يوجد معنى لقيامه الارواح القيامة اما بالجسد أولا
- 6- قارن بطرس بين جسد دواذ وجسد المسيح فى اعمال 2

لقد قام المسيح بجسد مماثل للجسد الذى وضع فى القبر للاسباب الاتية

- 1- كان ذو طبيعة مادية فمريم امسكت بقدميه متى 28 : 9 وطلب منهم أن يجسوه لوقا 24 : 39 وله قدرة على التنفس يوحنا 20 : 22
- 2- اكل وشرب ليبرهن أنه هو وبذات الجسد يوحنا 20 : 24 – 29

هذا الجسد تغير و اخذ طبيعة جديدة فهو

- 1- تخلص من قيود الزمن والمكان
  - 2- لا تحده أو تقيد الحواجز الطبيعية
- يوحنا 20 : 19 وصعد اما عيونهم اعمال 1 : 9

لم يكن يحتاج لاكل لكنه اكل ليؤكد لهم أنه هو

اعتراض

لوقا 20 : 27 – 36 يفيد أن الاجسام بعد القيامة تكون روحية

الرد

- المسيح لم يتحدث عن طبيعة الاجساد المقامة بل تحدث عن

- 1- الذين يقومون من الموت لا يتزوجون
  - 2- لا يستطيعوا ان يموتوا لأنهم مثل الملائكة فالحياة الجديدة لا تعرف الموت
- اعتراض

وإذا كان المسيح قام واخذ جسد روحانى فلماذا دحرج الحجر وترك الاكفان

الرد



- 1- المسيح لم يكن فى حاجة لدرجة الحجر لكن ليعرف الناس انه قام فدحرج الحجر لعن  
عن قيامته  
2- اما الاكفان فلم تحل بل وجدت كما هى فكان اعلانا عن قيامته

### رابعاً سرقة الجسد

بدأ اليهود فى متى 28 : 11 – 15 اشاعة سرقة الجسد

من الذى سرق ؟

اذا كان عمل بشرى فلو تم بواسطة الاعداء فلا فائدة من ذلك  
واذا كان بواسطة الاصدقاء فلا قوة لذلك

لأن هذا الادعاء مزيف فقد حاول اليهود اغراء الجنود للدلاء بشهادة كاذبة

اذا كان عمل الهى فهو أكثر منطقية

لا يمكن ان ينام الجنود والا قتلوا لأنهم اهملوا

متى تمت السرقة ؟

لقد وضعت حراسة شديدة على القبر وليس من المنطق أن يقوم اشخاص بالسرقة فى ظل  
وجود حراسة كهذه وجنود لو عوقبوا لقتلوا جميعاً

فى متى 28 : 11 – 15 قال الحراس ان التلاميذ سرقوه وهم نيام  
وليس للجندى الرومانى أن ينام فى حراسته والا يقتل على الاهمال الجسيم

اذا كانوا نائمين فكيف عرفوا أن التلاميذ هم من سرقوه واذا كانوا مستيقظين فكيف يؤخذ  
منهم وهم يمتلكون الاسلحة والقوة لقتل التلاميذ

حتى لو كانوا نائمين فتحريك حجر وزنه 1.5 الى 2 طن صعب ويحدث جلبة شديدة توقظ  
أى شخص

فهل ينام الحراس ويناموا وقت طويل يسمح بتحريك حجر ثقيل وسرقة الجسد دون أن  
يشعروا بهذا

لو حدث هذا لقامت معركة دموية بينهم وهذا لم يحدث ولا يوجد فى التاريخ ما يقول هذا

ولو حدث فلماذا لم يقدموهم للمحاكمة على سرقة الجسد

ولماذا لم يحاكموهم بهذه التهمة برغم ان اليهود القوا القبض عليهم مرات عديدة وجلدوهم واهانوهم ولكن لم يوجهوا لهم تهمة سرقة الجسد وكان هذا سهلاً للغاية

التلاميذ لن يفعلوا هذا بسبب

- 1- ضعفهم وخوفهم
- 2- لا يوجد دافع لفعل هذا فآكرام معلمهم هو دفنه وليس سرقة جسده
- 3- لم يدركوا القيامة اصلاً بعد قيامته فكيف ادركوها قبل القيامة وسرقوا الجسد
- 4- يحتاج الامر للكثير من الرجال لرفع الحجر وزنه 1.5 طن او 2 طن
- 5- واذا سرقوا الجسد فلماذا تركوا الاكفان وقاموا بحلها طالما أنهم سيسرقون الجسد ويدفنوه فى مكان اخر
- 6- لم يوجه احد من اليهود أو الرومان اتهاماً بسرقة جسد المسيح فلو كانوا قد سرقون فعلا كان المفترض قتلهم جميعاً لكسرهم اختتام الامبراطورية الرومانية و تعديهم على الجنود
- 7- يقومون بسرقة الجسد ويؤلفون كذبة ثم يموتون كلهم لاجل هذه الكذبة
- 8- لقد تركوه وهو حى فلماذا يسرقوا جسده وهو ميت ؟ ما الفائدة من ذلك ؟

وجود الاكفان تؤكد قصة القيامة فهي موضوعة كما هي وتنفى امر السرقة لأن من يسرق سيأخذ الجسد كما هو

هل سيسرقوا الجسد عارياً ويضعوا الاكفان كما هي ويرتبوها ويهربوا بالجسد والحراس نيام

طريقة التكفين بوضع اطياب وحنوط تجعل الكفن يلتصق بالجسد ويستحيل فكها من الجسد فهي تلتصق بالدماء اعترض

قصة قيامة المسيح مأخوذة الاساطير

الرد

- 1- التلاميذ يهود ولا يؤمنون بالاساطير
- 2- لم يذهبوا يوماً الى بلاد تحكى اساطير عن قيامة الالهة ليسرقوا القصة منهم

- 3- ليس من المنطق ان ينشروا اسطورة ويموتوا لاجلها  
4- بعض هذه الديانات هي من اخذت من المسيحية في كتابتها المتأخرة

سادساً : قصة القيامة من اختراع التلاميذ  
فقد اخترعوا هذه القصة كي لا يعودوا للعمل

الرد

- 1- يقول الكتاب انهم جميعا عادوا للعمل مرة اخرى فقد وجدهم المسيح بعد القيامة  
يصطادون  
2- لم يؤمنوا بالقيامة وهو ينبئهم عنها ولم يصدقوها اول الامر حين قام الا عندما ظهر  
لهم  
3- لقد هربوا عند صلبه وعادوا للعمل ليصطادوا فكيف يتوهمون انهم سيفتنون المسكونة  
بكذبة من اختراعهم  
4- لم يكذبهم احد من الاعداء انه قام من الموت خاصة بعد رؤية معجزاتهم تحدث علنا  
امام الكل  
5- ماتوا لاجل الكرازة بمسيح مات وقام من الموت فهل يموتوا لاجل فبركة من صنعهم  
6- لقد بشروا بامر يفوق الخيال ولو كانت القيامة من اختراعهم لما استطاعوا الصمود  
امام الهجوم والنقد

اعتراض

عند الطعن يقول الانجيل نزل دم وماء وهذا دليل على عدم موته

الرد

حدوث انفجار في القلب يسبب نزول دم وماء  
ولو كان المسيح حياً عند طعنه بالحربة لخرجت دفقات غزيرة من الدم مع كل نبضة من  
قلبه

الحجر

كان الحجر الذي يوضع على باب القبر حجر ثقيل جداً ويدور في مجرى منخفض عند  
مدخل القبر وكان يحتاج لعدة رجال ليحركوه

## الختم

كان القبر يختم وذلك لمنع السرقة اذ عندما يكون القبر مختوما يخاف الناس من الاقتراب وكان يعتبر هذا شكلاً من اشكال التوثيق فأى شخص يحاول أن يرفع الختم أو يزحزح الحجر يقع تحت طائلة القانون الرومانى أى يتم اعدامه

## الحراس

فى النظام العسكرى الرومانى أى جندى يهمل حراسته يقتل فكيف يضع الجنود انفسهم تحت حكم الموت ولماذا؟ ما الفائدة اذا اهملوا؟ لا شئ الا قتلهم كيف يهملون وينامون ويأتى تلاميذه ليسرقوا الجسد وكيف يحاول التلاميذ تعريض انفسهم لموت على يد جنود محترفين اذا حاولوا سرقة الجسد من الحراس

تحول الرسل من الخوف والرعب الى المجاهرة والقوة والشجاعة

## شهادة يوسيفوس

عندما اصدر بيلاطس الحكم عليه بالصلب بايعاز من رؤسائنا لم يتركه الذين احبوه من البداية اذ ظهر لهم حياً مرة اخرى فى اليوم الثالث

## شهادة اباء الكنيسة

1- اغناطيوس ( من عام 50 – 115 م )

2- بوليكاربوس عام 110

3- جاستن مارتر ( 100 – 165 م )

4- ترتليان ( 160 – 220 )

**أقتباس من كتاب ... قيامة المسيح حقيقة أم خدعة**

**للدكتور فريز صموئيل**